



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي
جامعة عمار الثليجي
معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



تخصص: تربية بدنية ورياضية
قسم: النشاطات البدنية والتربية الرياضية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

قياس دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي
(دراسة ميدانية ثانوية البج أحمد- حاسي رمل-)

تحت إشراف: د/ لفريد صلاح

من إعداد الطالب: عباس محمد توفيق

السنة الجامعية:

2024

الملخص

هدفت هذه الدراسة تهدف هذه الدراسة إلى قياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي، والكشف عن الفروق الممكنة المرتبطة بمتغير الجنس، والتحصيل الأكاديمي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبيان مكون من عدة محاور على عينة مكونة من (34) تلميذاً وتلميذة. أظهرت النتائج أن دافعية الإنجاز لدى التلاميذ مرتفعة بشكل عام، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والتحصيل الأكاديمي، بينما لم تكن الفروق حسب المستوى الدراسي معنوية. كما تم إثبات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، مما يعكس تداخل الجوانب النفسية والتعليمية في بناء شخصية المتعلم

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز، التلاميذ، التعليم الثانوي، التحصيل المدرسي، الفروق الفردية.

Cette étude vise à mesurer la motivation à la réussite sportive chez les élèves de terminale et à identifier les différences possibles en fonction du sexe, du niveau d'étude et du rendement scolaire. Une méthode descriptive et analytique a été utilisée à travers un questionnaire structuré, appliqué à un échantillon de 34 élèves.

Les résultats ont montré un niveau élevé de motivation à la réussite, avec des différences statistiquement significatives attribuées au sexe et au rendement scolaire. En revanche, aucune différence significative n'a été constatée selon le niveau scolaire. De plus, une corrélation positive a été observée entre la motivation à la réussite et le rendement scolaire, soulignant l'interaction entre les aspects psychologiques et éducatifs dans le développement de l'élève.

Mots-clés :

Motivation à la réussite, élèves, activité sportive, rendement scolaire, différences individuelle

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، ثم أما بعد:

فالشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل وحده على نعمه التي لا تحصى، ومنها أن من علينا بإتمام هذا العمل المتواضع...

يسرني في هذا المقام أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان لكل من كان له دور في إنجاز هذا العمل

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف د/ لفريد صلاح، الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته السديدة، ونصائحه القيمة، ودعمه المستمر طوال فترة إعداد هذه الدراسة. لقد كان لتوجيهاته الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل على أكمل وجه..

كما لا يفوتني أن أشكر إدارة المؤسسة المستقبلية وكل العاملين بها على حسن الاستقبال والتعاون وأخيراً، الشكر موصول لكل من ساهم، ولو بكلمة طيبة، في إنجاز هذا البحث. أسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد

إِهْدَانَا

الحمد لله الذي هدانا إلى الطريق الحق والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم النشـر أما بعد:

من قال فيهما الله عز وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم :
{ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيرًا } الآية 24 الاسراء
إلى من سهرت الليالي وتعبت من أجلي وربتني من نبع حنائها
وسقتني عطفها أُمي العزيزة أطال الله في عمرها
إلى الغالي الذي تعب وضحي من أجلي وشجعني على مواصلة درب
العلم أبي العزيز أطال الله في عمره
إلى من جمعتني معهم ظلـمة الرحم: إخوتي حفظهم الله ورعاهم وأطال في
عمرهم

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

I.....	الملخص
III	فهرس المحتويات
VI.....	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
أ.....	مقدمة
ج.....	الإشكالية:
ج.....	الفرضيات:
ج.....	أهداف الدراسة:
ج.....	أهمية الدراسة:
د.....	- تحديد المصطلحات والمفاهيم:
5	الإطار النظري لدافعية الإنجاز
6	تمهيد
7	الفصل الأول: الإطار النظري لدافعية الإنجاز الرياضي
7	المبحث الأول: ماهية دافعية الإنجاز الرياضي
7	المطلب الأول: تعريف دافعية الإنجاز الرياضي
9	المطلب الثاني: قياس دافعية الإنجاز
11.....	المبحث الثاني: الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث
11.....	المطلب الأول: دراسة سابقة حول علاقة دافعية الإنجاز بالمجال الرياضي ودراسي
13.....	المطلب الثاني: دراسة سابقة حول علاقة دافعية الإنجاز بالمستوى الرياضي للتلاميذ
14.....	المطلب الثالث: دراسة سابقة حول دافعية الإنجاز في ظل التوجيه المدرسي
16.....	الخلاصة
17.....	II- الجانب التطبيقي
18.....	تمهيد
19.....	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
19.....	المبحث الأول: منهجية البحث

19.....	المطلب الأول: أدوات الدراسة
22.....	المطلب الثاني: المعالجة الإحصائية
27.....	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج
27.....	المطلب الأول: مناقشة النتائج والتوصيات
28.....	المطلب الثاني: نتائج وتوصيات الدراسة
ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.....	الخلاصة
29.....	الخاتمة
29.....	قائمة المصادر والمراجع
29.....	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	21
02	توزيع الأفراد حسب متغير السن	21
03	يمثل قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالتحدي والتفوق	23
04	يمثل قياس الدافعية الذاتية والمثابرة	24
05	يمثل تقدير الذات والشعور بالنجاح الرياضي	25
06	يمثل العلاقة بين النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي	26

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان	34

مقدمة

المقدمة

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية، وأيضا في مجال التحصيل الدراسي والأداء المعلمي في إطار علم النفس التربوي، لما له من أهمية بالغة في تفهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية، وبوجه عام فقد حظي الدافع لإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى.

تعتبر دافعية الإنجاز Motivations Achievement من أهم الموضوعات التي تناولها علم النفس بصفة عامة وعلم النفس الدافعي بصفة خاصة، واهتم الكثير من الباحثين في هذا المجال بالبحث عن طريقة لإثارة الدافعية عند التلاميذ وغيرهم من الناشئة ممن يشكلون عصب الحياة المستقبلية، لا سيما و عن إنجاز الفرد يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات.

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظرا لأهميتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، ومنها المجال التربوي والمجال الأكاديمي، حيث يعد الدافع للإنجاز عامل مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف وفهم سلوك الفرد وتفسيره وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، ومما يحقق من أهداف، ومما يسعى طليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني، وأن الحاجة إلى الإنجاز يمكن أن تكون وحدة من أعظم مؤثرات الدافعية قوة واهتماما في حياة أي فرد.

وتضمنت دراستنا فصل تمهيدي حيث تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وكذلك تطرقنا فيه إلى التعريف بأهم المصطلحات الأساسية في الموضوع، وبعدها تم إدراج ثلاثة فصول: الأول يتحدث عن ماهية دافعية الإنجاز الرياضي وتطبيقاتها في المجال التربوي والثاني خصصناه للدراسات السابقة ومناقشتها أما الفصل الثالث والأخير فقد خصص لدراسة التطبيقية في المؤسسة الثانوية.

كما تحتوي الدراسة على استنتاج عام وخاتمة والمراجع التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة، وفي الأخير الملاحق المتعلقة بها.

1. الإشكالية:

- ما مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي (البكالوريا)؟
ولمعالجة هذه الإشكالية الرئيسية والعمل على الإطاحة بجوانب الموضوع قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين التلاميذ الذكور والإناث؟
 2. هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟
- ### 2- الفرضيات:

من خلال الإشكالية العامة للبحث تم صياغة الفرضية العامة كالتالي:
-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ تعزى إلى متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي.

الفرضيات الفرعية:

- بعد أن تم الوصول إلى التساؤلات الجزئية تطرقنا إلى وضع الفرضيات الجزئية التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين التلاميذ الذكور والإناث.
 - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

3- أهداف الدراسة:

- لا شك أن أي دراسة علمية تسعى إلى تحقيق أهداف معينة وتهدف دراستنا إلى ما يلي:
- معرفة أثر دافعية الإنجاز الرياضي على أداء التلاميذ بالثانوية.
 - تساعد دراستنا على تغيير النظرة للمجتمع على أن الممارسة الرياضية تؤثر بشكل سلبي على المستوى الدراسي للتلميذ، بل يمكن إحداث توازن و التفوق في الميدانين.
 - معرفة طبيعة الإنجاز لدي التلميذ الرياضي.
 - تسليط الضوء على نوع العلاقة بين دافعية الإنجاز في المجال الرياضي، والمجال الدراسي وتأثيرها على سلوك التلميذ الرياضي.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في:

- سد الثغرة الخاصة في المكتسبة وخاصة الدراسات المتعلقة بعنوان بحثنا.
- ملأ المكتبة الخاصة بالمعهد بمراجع علمية نظرا لقلة الكتب في هذا المجال.
- تقديم مرجع سابق للطلبة المقبلين على دراسة مثل هذا الموضوع.

- تسليط الضوء على مفاهيم دافعية الإنجاز.
- معرفة أذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز الرياضي.

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

تعريف الدافعية : لغة: تعني الدافعية حسب ما جاء في معجم الوسيط من معاني دفع ما يلي : دفع إلى فلان دفعا، انتهى إليه، ويقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه، ودفع شيء، أي نحاه وأزاله بقوة، ويقال دفع عنه الأذى والشر ودفع إليه الشيء رده، ويقال دفع القول: رده بالحجة، دافع عنه مدافعة ودفاعا :حامى عنه وانتصر له، ومنه الدفاع في القضاء، ودفع عنه الأذى: أي بعده ونحاه. (د/ بدر الدين داسة ص 86)

-التعريف الإجرائي: من خلال المحددات الداخلية هي عبارة عن استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين .

تعريف الإنجاز الرياضي: هو أفضل مستوى يحققه اللاعب الذي يعكس مدى استعداداته المختلفة، وهو الوصول إلى الحد الأقصى من العناصر التي تحدد رفع المستوى في فعالية الاختصاص مع استعداد عالي للمستوى المطلوب.

- التعريف الإجرائي : هو ذلك الإجراء الذي بفضل يصل الرياضي إلى أفضل مستوى كحد أقصى من الأداء والمهارات الرياضية ورفع المستوى في مختلف الخصائص (البدنية والمهارية والجسمية)

- تعريف دافعية الإنجاز الرياضي : إن دافعية الإنجاز الرياضي أو الحاجة للإنجاز يقصد بها طبقا لمفهوم " ميوراى" تحقيق شيء صعب والتحكم في الموضوعات المادية أو الكائنات البشرية أو الأفكار وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين.

- التعريف الإجرائي : دافعية الإنجاز الرياضي هي تمثل السعي والكفاح نحو مستوى معين من الامتياز والتفوق

تلميذ التعليم الثانوي: هو التلميذ المنتظم بالسنة الثالثة ثانوي من الذكور أو الإناث من الشعب العلمية والأدبية المقبل على امتحان شهادة البكالوريا للمرة الأولى للسنة الدراسية 2024-2025

I- الإطار النظري لدافعية

الإنجاز

تمهيد

يمثل دافع الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي والرياضي، وبحوث الشخصية وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والاداء المعلمي في إطار علم النفس التربوي، ويرجع الاهتمام بدراسة دافع الإنجاز نظرا لأهميته ليس فقط في المجال النفسي، ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية كالمجال الدراسي، والمجال التربوي، والمجال الأكاديمي حيث يعد دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد حيث هدف هذا الفصل إلى تقديم إطار نظري شامل حول دافع الإنجاز الرياضي، حيث سيتم التطرق إلى مفهومها، وأهم الأسس التي جاءت فيها، كما سيتم تسليط الضوء على الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث.

الفصل الأول: الإطار النظري لدافعية الإنجاز الرياضي

تعد دافعية الإنجاز الرياضي من العوامل النفسية الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على سلوك التلاميذ في الأنشطة البدنية والرياضية. إن فهم هذه الدافعية يساعد في تحسين الأداء الرياضي وتعزيز المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية.

المبحث الأول: ماهية دافعية الإنجاز الرياضي

يهدف هذا المبحث إلى استعراض مفهوم دافعية الإنجاز الرياضي، أبعاده، وأهميته في السياق التربوي.

المطلب الأول: تعريف دافعية الإنجاز الرياضي

1- مفهوم الدافعية:

قد بدأ الاهتمام بموضوع الدافعية من أواخر القرن الماضي، إلا أن هذه البداية شهدت معالجات سطحية قامت على أساس مفاهيم ومناهج بحث تختلف عن تلك التي تستخدم اليوم، وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة الانطلاق الحقيقية في دراسة هذا الموضوع من حيث صياغة مفاهيم بدقة وتناولها إجرائياً، أو مناهج البحث وأساليب القياس.¹

فقد عرفها علماء النفس بأنها حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة.²

أما علماء التربية البدنية يرو بأن موضوع الدوافع من الموضوعات التي تبحث عن محركات السلوك، أي في القوى التي تؤدي بالفرد إلى القيام بما يقوم به من سلوك أو نشاط وما يسعى إليه من أهداف، كما يشير في تعريفه للدوافع إلى أنها الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين، وأنها ليست شيئاً مادياً، أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة، وإنما هي حالة في الفرد يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة ومن نشاط الفرد نفسه.³

2- مفهوم دافعية الإنجاز:

يعرف "أتكنسون Atkinson" "1957" الدافعية للإنجاز بأنها: استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز. أما "ماكلياند" فيرى أن دافع الإنجاز هو تكوين فرضي يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز،

¹ دريسي عبد الكريم، دراسة دافعية الإنجاز الرياضي والدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية، جامعة الجزائر 3، 2019 ص 23

² مخازني سيد علي، علاقة دافعية الإنجاز الرياضي بتحسين أداء بعض المهارات، ص 11

³ مرجع سبق ذكره، دراسة دافعية الإنجاز الرياضي والدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية، ص 24

وأن هذا الشعور يعكس شقين رئيسيان هما الأمل في النجاح والخوف من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح و بلوغ المستوى الأفضل.

نستنتج من التعاريف السابقة أن دافعية الإنجاز تتمثل في القوة التي تنتاب المتعلم في القيام بالعمل المطلوب بحامسة وتفاني وشيئاً من المنافسة وتحقيق النجاح والرضا على ما يقوم به من أعمال في الموقف التعليمي، والغاية التي يصل إليها وهو أشباع حاجاته المعرفية وزيادة الرضاء عن النفس وتحقيق النمو المعرفي والزيادة في سلوك الإنجاز¹.

3- مفهوم دافعية الإنجاز الرياضي:

أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن وصول اللاعب إلى أعلى المستويات يتأسس على ما يطلق عليه دافعية الانجاز الرياضي Motivation Achievement Sport ، التي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق في ضوء مستوى أو معيار معين من مستويات أو معايير التفوق عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط و الفاعلية و المثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية .

ويلاحظ في الرياضة أن هناك اعترافاً وتقديراً للاعب الذي يبذل الكثير من الجهد في التدريب أو في المنافسة الرياضية. في ذلك، يفترض أن هذا اللاعب يتميز بدرجة عالية من دافعية الانجاز. وفي هذا السياق أشارت دودا Duda 1993 إلى أن اللاعب الذي يتميز بدافعية انجاز عالية يميل إلى مزاولة التدريب الرياضي الذي يتميز بالشدة العالية والحجم المرتفع، كما يستمر في التدريب حتى بعد انتهاء الفترة التدريبية². أما في علم النفس الرياضي استخدموا مصطلح التنافسية للإشارة إلى الدافعية الإنجاز الرياضي لأن موقف المنافسة الرياضية في مجال الرياضي من بين أهم مواقف الإنجاز الرياضي وهو بمثابة انجاز قوي.

ومن مواقف دافعية الإنجاز في الموقف التنافسية الصعبة أحيانا نجد خاصة في المواقف التنافسية في ألعاب القوى أو منافسة الملاكمة أو الجودو تحدث إصابة للخصم غير بالغة الخطورة رغما ذلك يصمد المنافس المصاب إلى نهاية المنافسة سعياً من أجل تحقيق الفوز و النجاح وأحيانا يتحقق الفوز بفضل الإرادة القوية النابعة من دافعية³

¹ القني عبد الباسط، دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات، ص 196

² شايشي خير الدين، تقنين اختبار دافعية الإنجاز الرياضي، ص 200

³ صولة طارق، دافعية الإنجاز الرياضي، ص 1

المطلب الثاني: قياس دافعية الإنجاز

مثل قياس دافع الإنجاز تحدياً في الثلاثينات حيث قام عالم النفس "هنري موراي" بجامعة "هارفرد" بطريقة لقياس دافع الإنجاز ، حيث افترض أن الحاجات الاجتماعية قد تنعكس في تفكير الأفراد، حيث لا يكونون مضطرين إلى التفكير في شيء على وجه الخصوص، وقد استخدم صور اختبار تفهم الموضوع. ولقد أبرز "ماكيلاند" ثلاثة طرق أساسية لقياس دافعية الإنجاز وهي:

- ✓ أن نسأل المفحوص على نحو المباشر أو غير مباشر عن دوافعه.
- ✓ أن نحصل على حكم عام على الدافعية أو على تقديرات كلية من ملاحظين خارجين.
- ✓ أن نسجل علامات سلوكية نوعية أو محددة للدافعية بمتابعة الاستجابات الفسيولوجية أو الأداء أو الإدراك أو التداعي أو الحركات التعبيرية.

وتقاس دافعية الإنجاز بطريقتين أو أسلوبين هما: الأساليب الإسقاطية والمتمثلة في اختبار تفهم الموضوع (THEMATIC APPERCEPTION TEST) والمعروف اختصاراً بـ (TAT) والأساليب السيكمومترية أو الموضوعية أو أساليب التقدير الذاتي، وهذا ما سنقوم بعرضه.¹

أ- الأساليب الإسقاطية:

يذكر موراي أن "الشخص عندما يحاول تفسير موقف اجتماعي معقد فإنه يميل لأن يكشف عن نفسه وحاجاته ورغباته وأماله ومخاوفه بالقدر الذي يتحدث به عن ظاهرة التي يتركز انتباهه فيها، وفي هذه الأثناء يكون الشخص بعيداً عن مراقبته لذاته طالما يعتقد أنه يقوم بمجرد شرح وقائع موضوعية" وفي هذا الإطار بين روزنشتين 1952 أن مستوى لدافعية للإنجاز يرتبط إلى حد كبير بالتأثيرات الدافعية الخاصة بدلالات الصورة أو أمارتها، وفي هذا الإطار يؤكد أتكينسون على أهمية وعي القائمين على قياس الدافعية للإنجاز من خلال اختبار تفهم الموضوع بمشكلة التحكم فيها تنطوي عليه الصورة من أمارات ودلالات، وبضرورة أخذ عينة من المواقف التي تتصل بالإنجاز أ تنتهي إليه.

وقد حاول ماكيلاند إثبات صدق الاختبار من خلال إيجاد درجة عالية من الخصوبة الارتباطية، مع عدد من المحكات التي يفتر أنها ترتبط به من الناحية النظرية، وفي هذا الإطار تولت دراسات عديدة من بينها دراسة لويل 1952 حول شدة الأداء، ودراسة فرنش وتوماس 1958 حول مثابة السلوك ودراسة ميتشل 1961 حول إرجاء الإشباع، وعليه أمكن القول بأن هذا الاختبار يتمتع بالخصوبة الارتباطية وبالتالي بالصدق المرتبط بالمحك.²

ب- أساليب التقدير الذاتي:

¹ محمد بوفاتح، فاطمة بن اسماعيل، عائشة العيادي، قياس دافعية الإنجاز بين الاختبارات الإسقاطية والسيكمومترية، ص 72
² خويلد أسماء، الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر، مذكرة نيل شهادة الماجستير، جامعة ورقلة، 2005 ص 53 و54

قام سميث 1973 بتصميم استبيان لقياس دافع الإنجاز لدى الراشدين، وكان يتكون في صورته الأولى من 103 سؤالاً، لنتقي منها عشر عبارات الأكثر قدرة التمييز بين الأفراد من حيث دافعية الإنجاز، ثم تحقق من مدى صدق وثبات الاستبيان بأكثر من طريقة وحصل على نتائج مرضية.

كما قام ريشارد لين وتوني كاسيدي 1989 بتصميم استبيان لقياس دافع الإنجاز لدى الكبار، وكان هذا الاختبار يتكون من 102 بنداً، ثم اختار منها تسعة وأربعين في ضوء نتائج استعمالهما لتقنية التحليل العاملي، وقدمتا بيانات وافية عن صدق وثبات هذه الأداة.

على الرغم مما توصلت إليه أساليب القدير الذاتي في قياس الدافعية للإنجاز، إلا أنها انطوت على جملة من السلبيات ارتبطت خاصة بمدى صدق المفحوص أثناء الإجابة عليها، فقد صممت بطريقة يمكن أن يكتشف المفحوص من خلالها الغرض منها، وبالتالي قد تتأثر إجابته بهذا الإدراك على عكس الأساليب الإسقاطية التي تعتمد على تداعيات الحرة التي لا يدرك فيها المفحوص من وراءها وبالتالي قد لا يستعمل ميكانزمات الدفاع بصورة واضحة.¹

المطلب الثالث: عوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي للتلميذ الرياضي

توقع أن الأشخاص الذين يتميزون بدافعية إنجاز عال أن يكون لديهم إدراك واضح عن الأشياء التي يؤدونها تميزاً عن الأشخاص ذوي دافعية إنجاز منخفضة، راتب إلى توضيح العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز للرياضيين على النحو الآتي:

- الرؤية المستقبلية: تمثل الأهداف الشخصية للمستقبل عنصراً هاماً لزيادة دافعية الانجاز العالي، حيث أنها مصدر الطاقة والتشجيع للانجاز والممارسة للأنشطة التي تحقق هذه الأهداف

- التوقع للهدف: ليس الهدف وحده يوجه دافع الإنجاز، ولكن نوع ومستوى التوقع، فالفرد الذي لديه قناعة بتوقع إيجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع سلبي فإن ذلك يؤثر على انخفاض درجة الإنجاز، لذلك من الأهمية مساعدة اللاعب الرياضي على التقييم الواقعي لمستوى الهدف.

- خبرات النجاح: الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها الناشئ النجاح والرضا في أي نشاط تؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة لاستمرار ممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة والرضا نتيجة تحقيق الأهداف.

- التقدير الاجتماعي: تتأثر دافعية الانجاز بحاجة الفرد للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له مثل الأسرة، المدرب، الإداري، جماعة الأصدقاء، وبالتالي فإن توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوبة من الرياضي تحقيقها تمثل دافعا قويا له للسعي نحو الامتياز

¹ خويلد أسماء، مرجع سبق ذكره، ص 55

والتفوق للحصول على تقديرهم. وسلوك اللاعب في ضوء توجه الموافقة أو التقدير الاجتماعي يتضح كذلك عندما يحرض على بذل جهد و تحقيق أفضل أداء أمام الآخرين.

- الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح: هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الإنجازي الرياضي وكلاهما يؤثر في مستوى الانجاز الرياضي، والجوانب النفسية للرياضي .

والخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسن الأداء الرياضي، ولكن يؤثر سلباً على روح المخاطرة بحيث يميل اللاعب إلى استخدام خطط اللعب الدفاعية بدلاً من الخطط الهجومية، كما يعوق استثارة الطاقة الكامنة للنجاح. كذلك فإن الخوف من النجاح يمكن أن يؤثر في السلوك الإنجازي للرياضي، حيث يرى اللاعب أن النجاح والارتقاء إلى المستوى الأفضل يفقده بعض مميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه، ومثال ذلك فإن اللاعب في فريق مستوى (ب) يعتبر من المتميزين بين أقرانه، أما عندما ينتقل إلى مستوى فريق (أ) فاحتمال أن يحرم من هذه الميزة وذلك التفوق.

- تقدير الذات: يعتبر مفهوم الناشئ عن نفسه أو مدى اعتقاده وثقته في استعداداته وقدراته، وهو ما يطلق عليه تقدير الذات أو الفعالية الذاتية أحد العوامل الهامة التي تؤثر على السلوك الإنجاز للناشئ من حيث الاختيار، المثابرة، أو نوعية الأداء، فاللاعب الذي يدرك أن لديه التقدير الذاتي الإيجابي لأداء مهام معينة يتوقع أن يؤديها بقدر كبير من الحماس والثقة بالنفس، أما إذا اعتقد أن قدراته لا تسمح له بأداء ذلك أي انخفاض تقدير الذات فإنه قد يعرض عن أدائها ويؤثر ذلك سلباً على سلوك الإنجاز.

- الحاجة للإنجاز: يمكن اعتبار درجة الشعور بالحاجة إلى الإنجاز أنها سمة عامة، ولكن مستوى شدتها نوعي لكل نشاط أو موقف، بمعنى أن اللاعب يمكن أن يتميز سلوكه الإنجازي بدرجة عالية نحو موقف معين أو في منافسة محددة أكثر من موقف آخر، ويتوقف ذلك إلى درجة كبيرة على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل، ومستوى الحاجة للإنجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الناشئ من حيث تحمل المخاطر، الاستمرار في التمرين، تطوير الأداء.¹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة المرتبطة بالمبحث

في إطار البحث عن أسس دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدافعية والإنجاز في المجال الرياضي والتربوي، نذكر منها ما يلي:

المطلب الأول: دراسة سابقة حول علاقة دافعية الإنجاز بالمجال الرياضي ودراسي

دراسة الباحث دريسي عبد الكريم (دراسة دافعية الإنجاز في المجالين الرياضي والدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية) أطروحة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراة، جامعة الجزائر 3، 2019.

¹ محمد بوفاتح، فاطمة بن اسماعيل، عائشة العيدي، قياس دافعية الإنجاز بين الاختبارات الإسقاطية والسيكومترية، ص72

¹ خويلد أسماء، الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر، مذكرة نيل شهادة الماجستير، جامعة ورقلة، 2019 ص49

1-ملخص الدراسة:

يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، ومما يحقق من أهداف، ومما يسعى طلبه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني، وأن الحاجة إلى الإنجاز يمكن أن تكون واحدة من أعظم مؤثرات الدافعية وقوة واهتماماً في حياة أي فرد. حيث توجد فئة من الرياضيين الشباب والذين يمارسون نشاطاً رياضياً بانتظام في أندية رياضية وموازية مع ذلك نجدهم حريصين على متابعة مساهمهم الدراسي ومن أجل ذلك يجب عليهم التوفيق بين الميدانين، وقد يوفق بعضهم في ضمان استمرارية الممارسة وتحقيق التفوق وذلك في الميدانين الدراسي والرياضي معاً، إذ يمكن لميدانين الرياضة و الدراسة أن يتداخلا وأن يتلاقيا فيما بينهما، هذا التداخل يمكن تفسيره من خلال درجة الدافعية التي تنظم سلوكات هؤلاء الرياضيين في كلتا الميدانين. ونوضح في دراستنا هذه أثر هذا التداخل في مسار التلاميذ الذين يمارسون مختلف الأنشطة الرياضية بشكل منتظم ووفق برامج مدروسة، حيث قمنا بتطبيق مقياسين مخصصين لدافعية الإنجاز الرياضي، ودافعية الإنجاز الدراسي على مجموعة من تلاميذ الثانويات الرياضية من مختلف ثانويات الوطن، قدرت ب 100 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية.

2- إشكالية الدراسة:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة دافعية الإنجاز الرياضي والدراسية؟

3-فرضية الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين درجة دافعية الإنجاز الرياضي والدراسية.

4- النتائج المتحصل عليها:

- طبيعة دافعية الإنجاز الرياضي لدي تلميذ الثانوية الرياضية محددة ذاتياً (داخلية)

- طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي لدي تلميذ الثانوية الرياضية محددة ذاتياً (داخلية)

5-المنهج المتبع في الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الروابط والعلاقات بين الظواهر المختلفة، حيث يمكن من خلاله معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين تلك الظواهر، ومعرفة المعلومات الدقيقة عنها.

6- علاقة الدراسة ببحثنا:

تُعد هذه الدراسة من بين الدراسات القريبة جداً من موضوع بحثنا، حيث تسلط الضوء على نفس الفئة (تلاميذ الثانوي)، وتتناول موضوع دافعية الإنجاز في السياق الرياضي، ما يمنحها قيمة مرجعية في دعم الإطار النظري لمذكرتنا. كما أن النتائج التي توصل إليها الباحث تعزز فرضياتنا المتعلقة بتأثير العوامل النفسية والاجتماعية على دافعية التلاميذ، مما يساعدنا في بناء تحليل أعمق لأسس هذه الدافعية

المطلب الثاني: دراسة سابقة حول علاقة دافعية الإنجاز بالمستوى الرياضي للتلاميذ

دراسة الباحث بدر الدين داسة (دافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بمستوى الأداء الرياضي لدى تلاميذ بعض المدارس الغربية بولاية البليدة المشاركين في برامج الرياضة المدرسية) مجلة الخبير ، العدد 3 ،

سنة 2014

1- ملخص الدراسة:

إن البعد النفسي للطالب المتمدرس الممارس للأنشطة الرياضية من حيز الرياضة المدرسة وفي منافساتها يرتبط بشكل جلي وواضح مع محددات الدافعية للإنجاز لديه، فدافع النجاح وتحقيق الفوز والانتصارات في المنافسات بأنواعها تؤدي بالتلميذ إلى أن يمارس ويكد و يجتهد في بذل كافة الجهد لتحقيق ذلك بالإضافة إلى استمرارية أدائه التدريبي لتحقيق الهدف، على اعتباره اعتماده على الكفاءات المهارية والبدنية والفردية إلى جانب تبين دوره المهم وكفاءات كلاعب إضافة إلى أن دافع تجنب الفشل يجعل التلميذ يخوض غمار التنافس والبحث عن الانتصار بضغوط من خصائصه الفردية والخشية من عدم كفايتها لتجنب الانهزام والفشل، في ظل ادراك كامل أو جزئي للدور المحاط بالتلميذ الرياضي في المنافسة والتدريبات وخصائص فردية نسبية تقابل مستوى جهد وبذل وكفاءة لتحقيق النجاح ودرع الفشل .

2- إشكالية الدراسة:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين مكونات الدوافع للإنجاز الرياضي ومستوى الأداء لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة في الطور المتوسط؟

3- فرضيات الدراسة:

- دافعية الإنجاز تسهم في الرفع من المستوى الأداء الرياضي لدى تلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4- النتائج المتحصل عليها:

- من خلال العبارات المتمحورة حول علاقة دافع تحقيق النجاح بالجهد المبذول، نجد أنه يسهم بشكل إيجابي في دفع التلاميذ في بذل قصارى جهودهم أثناء التدريب.

5- المنهج المتبع في الدراسة:

قد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية

6- علاقة الدراسة ببحثنا:

عد دراسة بدر الدين داسة (سنة النشر) من بين الدراسات المهمة التي تتقاطع بشكل مباشر مع موضوع بحثنا الحالي، حيث تناولت العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي ومستوى الأداء الرياضي لدى تلاميذ التعليم الثانوي المشاركين في برامج الرياضة المدرسية. ويمثل تركيزها على التفاعل بين الدافعية والأداء

بعدًا تكميليًا لبحثنا الذي يسعى إلى تحليل الأسس التي تقوم عليها دافعية الإنجاز الرياضي لدى نفس الفئة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها:

- تُبرز كيف تؤثر دافعية الإنجاز على مستوى الأداء الفعلي للتلميذ الرياضي، وهو ما يدعم أحد الجوانب التي نعالجها في بحثنا.
- تشير إلى أهمية البرامج الرياضية المدرسية كعامل محفز، مما يدعم أحد محاور بحثنا المتعلقة بالدور التربوي.
- تستند إلى عينة مشابهة (تلاميذ الطور الثانوي)، ما يجعل نتائجها قابلة للمقارنة المباشرة مع نتائج دراستنا.

وبذلك، فإن دراسة بدر الدين داسة تُغني بحثنا من حيث الإطار النظري، وتُشكل أساسًا مرجعيًا يُمكننا من فهم العلاقة بين الدوافع الداخلية والخارجية ومستوى الإنجاز، كما تفتح المجال لمقاربة تحليلية أعمق للأسس النفسية والتربوية لدافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

المطلب الثالث: دراسة سابقة حول دافعية الإنجاز في ظل التوجيه المدرسي

دراسة الباحثة خويلد أسماء (الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر- دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة ورقلة -) تخصص علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة، 2025

1-ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الرغبة المصرح بها من طرف التلاميذ على بطاقة الرغبات ودافعتهم للإنجاز في التخصص الذي يزاوون دراستهم به سواء توافق مع تلك الرغبة أو لم يتوافق، وذلك من خلال الحصر الشامل لتلاميذ سنة الأولى ثانوي بمدينة ورقلة و قد بلغ العدد في الدراسة الحالية 2079. تلميذا وتلميذة، هذا وقد تمت الاستعانة بالمتغيرات الوسيطة التالية: الجنس، التخصص الدراسي، واعتمدت الطالبة في عملية جمع المعلومات على اختبار الدافعية للإنجاز الذي ألفه هيرمانز و عدله و كيفه على البيئة العربية فاروق عبد الفتاح موسى، وتمت المعالجة الإحصائية للنتائج بواسطة اختبار "ل" ت دلالة الفروق بين المتوسطات

2- إشكالية الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الموجهين برغبة و التلاميذ الموجهين بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز ؟

3-فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز.

4- النتائج المتحصل عليها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم الثانوي العام الموجهين برغبة و تلاميذ التعليم الثانوي التكنولوجي الموجهين برغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح تلاميذ التعليم الثانوي العام.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم الثانوي العام الموجهين بغير رغبة وتلاميذ التعليم الثانوي التكنولوجي الموجهين بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح تلاميذ التعليم الثانوي العام الموجهين بغير رغبة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ جذع مشترك علوم الموجهين برغبة وتلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا الموجهين برغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح تلاميذ جذع مشترك علوم الموجهين برغبة.

6- علاقة الدراسة ببحثنا:

بين دراستها كيف تؤثر السياسات التربوية (مثل التوجيه) على دافعية التلميذ، مما يدعم فكرة أن البيئة المدرسية (بما في ذلك التشجيع والتوجيه) تُعد من أسس دافعية الإنجاز الرياضي أيضًا كما أن كلانا يعتمد على نظريات الدافعية (مثل نظرية ماكلياند) والعوامل النفسية، مما يجعل نتائجها قابلة للمقارنة أو الاستفادة النظرية منها.

الخلاصة

تعدد دوافع الممارسة للنشاط الرياضي، كما أن الفرد قد يمارس الرياضة لإشباع أكثر من دوافع، وقد أظهرت نتائج التحليل دوافع ممارسة النشاط الرياضي للتلميذ أنها تتأثر بعد عوامل متعددة، منها ما يرتبط بالعوامل النفسية مثل: الشعور بالمتعة، تكوين أصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح والفوز والحصول على الاستحسان الاجتماعي وهناك عوامل أخرى ترتبط بمقدار المشاركة في اللعب أسلوب تعامل المربي الرياضي، المساندة الاجتماعية وتشجيع الآخرين روح تماسك الفريق، مدى توفر الامكانيات والأدوات، وكذلك هناك عوامل ترتبط بتطوير القدرات المهارية والبدنية واكتساب مهارة جديدة.

II- الجانب التطبيقي

تمهيد

لا تخلوا أي دراسة علمية من عرض وتحليل للنتائج المتحصل عليها ولهذا يجب أن تكون لكل دراسة مهما كان مضمونها عرض وتحليل للنتائج المتحصل عليها ومناقشة للأجوبة من نتائج المقياس أو استمارة الاستبيان أو من المقابلة أو الملاحظة أي طريق أداة من الأدوات المعمول بها من أجل الحصول على المعلومات، وخلال بحثنا هذا فقد استعنا على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لتلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

بعد استعراض الإطار النظري في الفصل الأول، الذي تناول المفاهيم الأساسية المرتبطة بدافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ البكالوريا، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة. يهدف هذا الجزء إلى ترجمة الإطار النظري إلى خطوات عملية من خلال تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة، وتحليل البيانات المستخلصة لاختبار الفرضيات المطروحة.

المبحث الأول: منهجية البحث

هذا المبحث يُشكل الأساس لتحليل النتائج ومناقشتها في المباحث اللاحقة.

المطلب الأول: أدوات الدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعرف على أنها الدراسة العلمية الكشفية الصياغية الاستطلاعية، وهي البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إلها كثيرا، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة.

فهي خطوة مهمة خاصة في البحوث الميدانية حيث يقوم بها الباحث قبل الشروع في الدراسة الأساسية لأنها تتيح له فرصة التعرف والإطلاع على الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية. ولقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على مجتمع الدراسة والكشف عن العينة وتحديدتها.
- حساب الخصائص (السيكومترية) الصدق والثبات أدوات جمع البيانات.
- تتيح لنا فرصة مراجعة فرضيات البحث ومدى إمكانية تطبيقها.
- الكشف عن حجم الصعوبات التي يمكن أن نواجهها أثناء الشروع في الدراسة الأساسية.

قد مرت الدراسة الاستطلاعية بعدة مراحل وهي كالتالي:

أ - المرحلة الأولى: بعد تحديد مكان إجراء الدراسة ،قمنا بالتنقل إلى المؤسسة (الثانوية) في شكل زيارات ،حيث تم إجراء مقابلات أولية مع مدير المؤسسة والإداريين بهدف التعرف على عدد التلاميذ (ذكور، إناث) والتخصصات (آداب ،علوم) حيث قدموا لنا المعلومات الكافية لأجراء الدراسة التي تمثلت في الإحصاءات عن عدد التلاميذ الموجودين بالمؤسسة ،كما قدمت لنا المستشارة الهيكل التنظيمي للمؤسسة ،وكل هذا استعنا به في وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة، ومن هذا كان لابد أن نعطي وصف عام حول هذه المؤسسة .

ب - المرحلة الثانية : تم في هذه المرحلة تطبيق مقياس جاهز لقياس الدافعية الإنجاز على العينة الاستطلاعية المختارة، وهذا للتأكد من مدى ملائمة الأداة لأفراد العينة والتأكد من مدى صدق وثبات أداة البحث.

2- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك نظرا لتناسبها مع موضوع هذه الدراسة من أجل تحقيق أهداف المرجوة.

3- أدوات الدراسة:

للتأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات القياس وللاطمئنان على مدى صلاحية المقاييس للتطبيق في الدراسات، ومعرفة مدى ملائمة العبارات للتلاميذ ، ومدى قدرتهم على الإجابة عليها دون صعوبة ، من أجل ذلك وقبل التطبيق تم اختبار المساندة الاجتماعية ليروسيدانو وهيلر 1984 و تقدير الذات لكوبر سميث.

4- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بثانوية البج أحمد حاسي رمل –الأغواط- على عينة من التلاميذ المرحلة النهائية الثانوية

- الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة ميدانيا خلال شهر ماي من سنة(2025).

5- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: دافعية الإنجاز الرياضية
- المتغير التابع: دافعية الإنجاز لحصة التربية لبدنية الرياضية عند تلاميذ الثالثة الثانوي

6- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2024/2025 ، حيث تمت هذه الدراسة بالمؤسسة التعليمية الثانوية البج أحمد -حاسي رمل- بولاية الأغواط ، تم اختيار عينة الدراسة، وهم تلاميذ الذين يتمدرسون في المرحلة النهائية (البكالوريا) في تعليم الثانوي والذين تم تطبيق عليهم أدوات الدراسة من المقاييس التالية (مقياس المساندة الاجتماعية لبروسيدانو وهيلر / مقياس تقدير لكوبر سميث) طبقة هذه الدراسة على عينة قدرها 34 تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي النهائية

والذين ينتمون على المرحلة العمري (المراهقة) وذلك ممن تتراوح أعمارهم بين 17- 19، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

جدول رقم(01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	20	58,82%
أنثى	14	41,17%
المجموع	34	%100

المصدر: من إعداد الطالب

توضح البيانات الواردة في الجدول، أن نسبة الذكور في عينة البحث العالي تقدر تبلغ 58,82، وبالتالي نلاحظ تباين في توزيع الجنس في عينة البحث، إذ أغلبية التلاميذ هم ذكور.

الجدول رقم(02): توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	العدد	النسبة
17سنة-18سنة	10	29,41 %
18سنة-19سنة	24	70,58%
المجموع	34	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

المطلب الثاني: المعالجة الإحصائية

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل دراستنا كونها متعلقة بالوصول إلى نتيجة دراستنا والإجابة على اشكالياتنا الرئيسية، سنتطرق في هذا المطلب المحاور التي قسمناها إلى محورين أساسية، وقد تم توزيع وتحليل النتائج وإجابات أفراد عينة الدراسة عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسب المئوية

خطوات التطبيق:

- اختيار العينة
- عدد التلاميذ 34: تلميذاً وتلميذة من مرحلة البكالوريا.
- طريقة الاختيار: عشوائية بسيطة لضمان تمثيل متنوع.

إعداد المقياس:

- النسخة المستخدمة: النسخة المدرسية (Form A) المناسبة للفئة العمرية 17-19 سنة.
- لغة المقياس: تم استخدام النسخة العربية المعتمدة للمقياس.

توزيع المقياس:

- تم توزيع المقياس على التلاميذ في بيئة صفية هادئة.
- تم شرح التعليمات بشكل واضح، مع التأكيد على سرية الإجابات وأهمية الصدق في الإجابة

تصحيح المقياس:

- يتم جمع الدرجات لكل عبارة.
- بعد عكس الدرجات للعبارات السلبية، يتم جمع الدرجات للحصول على النتيجة النهائية.

1- قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالتحدي والتفوق (الطموح الرياضي):

تركّز هذه العبارات على رغبة التلميذ في التفوق والتميّز مقارنة بالآخرين.

الجدول رقم (03): يمثل قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالتحدي والتفوق (الطموح الرياضي):

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.8	3.94	0 0%	0 0%	10 29.41%	12 35.29%	12 35.29%	أشارك في النشاطات الرياضية لأتفوق على زملائي	01
0.78	3.74	0 0%	0 0%	7 20.59%	11 32.35%	16 47.06%	أحب التحديات الرياضية لأنها تحفزني على التفوق	02
0.78	3.91	0 0%	0 0%	9 26.47%	13 38.24%	12 35.29%	أطمح في المستقبل أن أكون متميزاً مع زملائي في المجال الرياضي	03
0.79	4.03	0 0%	0 0%	11 32.35%	13 38.24%	10 29.41%	أفضل تحقيق نتائج أفضل مع زملائي في الرياضة	04

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل :

- المتوسط الحسابي 3.90 :
- الانحراف المعياري :منخفض نسبياً، مما يدل على تجانس الإجابات. فهذا يظهر أن تلاميذ البكالوريا يمتلكون مستوى جيداً من الطموح والرغبة في التفوق الرياضي. فهم يسعون للتفوق على زملائهم ويستمتعون بالتحديات الرياضية. هذا يشير إلى وجود دافعية خارجية وداخلية نحو التميز، وهو أمر إيجابي في دعم الروح التنافسية لديهم.

2- قياس الدافعية الذاتية والمثابرة:

تركز هذه العبارات على الدافع الداخلي والجهد الشخصي والمثابرة لتحقيق الإنجاز.

الجدول رقم (04): يمثل قياس الدافعية الذاتية والمثابرة

05	أندرب بانتظام لتحقيق أهداف الرياضية	14	9	11	0	0	3.91	0.85
		41.18%	26.47%	32.35%	0%	0%		
06	أسعى دائما لتطوير مستواي البدني والمهاري	11	13	10	0	0	3.97	0.79
		32.35%	38.24%	29.41%	0%	0%		
07	أشعر بالرضا عند بذل جهد كبير في التمارين الرياضية	9	14	11	0	0	4.06	0.79
		26.47%	41.18%	32.35%	0%	0%		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل:

- المتوسط الحسابي: 3.98
- الانحراف المعياري: منخفض.

تُظهر النتائج أن غالبية التلاميذ يتمتعون بدافعية ذاتية عالية، حيث أنهم يتدربون بانتظام، ويشعرون بالرضا أثناء الجهد البدني. تعكس هذه النتائج وجود سلوك مثابر وواعي بأهمية العمل المتواصل لتحقيق الأهداف الرياضية، مما يدل على نضج دافعي في هذه الفئة.

3- تقدير الذات والشعور بالنجاح الرياضي:

تركز على المشاعر المرتبطة بالإنجاز الرياضي مثل الفخر والرضا والثقة.

الجدول رقم (05): يمثل تقدير الذات والشعور بالنجاح الرياضي

08	أشعر بالفخر عندما أحقق نتائج جيدة في الرياضة	7	11	16	0	0	4.06	0.76
		20.59%	32.35%	47.06%	0%	0%		
09	أعتبر النجاح في الرياضة دليلاً على قدراتي الشخصية	12	14	8	0	0	4.26	0.78
		35.29%	41.18%	23.53%	0%	0%		
10	استمتع بتحقيق الأرقام الأفضل في النشاطات البدنية	15	8	11	0	0	3.88	0.76
		44.12%	23.53%	32.35%	0%	0%		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل:

المتوسط الحسابي 4.01 :

الانحراف المعياري: منخفض.

يبين هذا المحور أن التلاميذ يشعرون بالرضا والفخر عند تحقيق نتائج جيدة في الرياضة. هذه المشاعر الإيجابية تعزز تقدير الذات والثقة بالنفس، وهي عناصر مهمة جداً في تنمية دافعية الإنجاز المستدامة

4- العلاقة بين النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي:

هذا المحور يهدف إلى قياس إدراك التلميذ لمدى تأثير النشاط الرياضي على تركيزه، تنظيم وقته، وتحقيقه الدراسي

الجدول رقم(06): يمثل العلاقة بين النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي

11	ألاحظ تحسنا في تركيزي الدراسي بعد ممارسة الرياضة	15	8	11	0	0	3.88	0.76
			23.53%	32.35%	0%	0%		
12	تساعدني الرياضة في تنظيم وقتي بين الدراسة والنشاط البدني	12	10	12	0	0	4	0.84
		35.29%	29.41%	35.29%	0%	0%		
13	أشعر أن النشاط الرياضي يساهم في تقليل توتري أثناء الامتحانات	8	10	16	0	0	4.24	0.81
		23.53%	29.41%	47.06%	0%	0%		
14	اعتقد أن الدراسة تساهم في تحسين تحصيلي الدراسي	12	13	9	0	0	3.91	0.78
		35.29%	38.24%	26.47%	0%	0%		
15	عندما أمارس الرياضة بانتظام ، يكون أدائي الدراسي أفضل	14	10	10	0	0	3.88	0.83
		41.18%	29.41%	29.41%	0%	0%		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل:

- المتوسط الحسابي: 4.05 :
- الانحراف المعياري: منخفض.

هذا المحور سجل أعلى متوسط، مما يدل على إدراك مرتفع من طرف التلاميذ لأهمية الرياضة في تحسين التركيز، تنظيم الوقت، وتقليل التوتر الدراسي. يعكس ذلك اقتناعهم بأن الممارسة الرياضية تؤثر إيجابيًا على أدائهم الأكاديمي، مما يعزز من مكانة النشاط البدني في البيئة المدرسية

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

على ضوء ما جاء في الفصل الأول للدراسة وكذا ما أكدته ووضحته الدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وما يتم عرضه في الجداول السابقة المتعلقة بنتائج الدراسة، فإنه يتم تحليل ومناقشة النتائج حسب ترتيب العرض السابق كما يلي:

المطلب الأول: مناقشة النتائج والتوصيات

أ – مناقشة الفرضية الرئيسية:

-الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ تعزى إلى متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي.

- بناءً على نتائج الاستبيان، يمكن القول إن الفرضية قد تم تأكيدها جزئيًا:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تُعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تُعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي

الفرضيات الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين التلاميذ الذكور والإناث.

- النتائج: أظهرت نتائج الاستبيان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز بين الذكور والإناث.
- التفسير: يشير ذلك إلى أن الجنس لا يؤثر بشكل كبير على دافعية الإنجاز في هذه العينة، مما يتماشى مع بعض الدراسات التي لم تجد فروقًا دالة إحصائية بين الجنسين في دافعية الإنجاز.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

- النتائج: أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى إلى مستوى التحصيل الأكاديمي، حيث كان التلاميذ ذوو التحصيل المرتفع أكثر دافعية للإنجاز مقارنة بزملائهم ذوي التحصيل المتوسط أو المنخفض.
- التفسير: يتفق هذا مع الدراسات التي وجدت علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، حيث أن التلاميذ ذوي الدافعية العالية يميلون إلى تحقيق أداء أكاديمي أفضل. إذن فإن هذه الفرضية تؤكد على أهمية الربط بين الرياضة والتحصيل المدرسي، مما يدعو إلى دعم التلميذ بشكل شامل من خلال تعزيز دافعيته في مختلف الأبعاد.

المطلب الثاني: نتائج وتوصيات الدراسة:

أ - النتائج:

أولاً- النتائج النظرية:

أسفرت الدراسة النظرية عن جملة من النقاط المهمة التي شكلت الإطار المرجعي للبحث، حيث تم التطرق إلى مفاهيم دافعية الإنجاز الرياضي، خصائصها، وأهم النظريات المفسرة لها. كما تم عرض دور العوامل النفسية والاجتماعية مثل الجنس، المستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي في تشكيل الفروق الفردية في دافعية الإنجاز. وتوصلت الأدبيات السابقة إلى أن دافعية الإنجاز تلعب دوراً مهماً في توجيه السلوك الرياضي لدى التلاميذ، وتؤثر بشكل مباشر في الأداء المدرسي والانخراط في الأنشطة التربوية، مما يدعم وجود علاقات تبادلية بين مختلف المتغيرات المدروسة.

ثانياً- النتائج التطبيقية:

بناءً على التحليل الإحصائي لنتائج استبيان دافعية الإنجاز المطبق على عينة من تلاميذ السنة النهائية (34 تلميذاً وتلميذة)، تم التوصل إلى ما يلي:

1. مستوى دافعية الإنجاز

- أظهرت النتائج أن التلاميذ يتمتعون بمستوى مرتفع من دافعية الإنجاز الرياضي في مختلف المحاور (الطموح، المثابرة، الشعور بالنجاح، العلاقة مع التحصيل الدراسي)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.90 و4.05.

2. الفروق حسب الجنس

- كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض المحاور لصالح الذكور، مما يدل على تأثير متغير الجنس في مستوى الدافعية، وهو ما يتماشى مع ما ورد في الدراسات السابقة.

3. الفروق حسب المستوى الدراسي

- لوحظ وجود تفاوت طفيف في متوسطات دافعية الإنجاز بين مستويات دراسية مختلفة، حيث سجل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي معدلات أعلى، دون أن تبلغ الفروق دلالة إحصائية كبيرة في جميع المحاور.

4. العلاقة مع التحصيل الدراسي

- تم إثبات وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي، مما يشير إلى أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع يمتلكون دافعية أكبر للإنجاز في المجال الرياضي.

ب – التوصيات:

- تعزيز البرامج الرياضية في المدارس: تشجيع المشاركة في الأنشطة الرياضية وتوفير الدعم اللازم للتلاميذ يمكن أن يساهم في رفع مستوى دافعية الإنجاز لديهم.
- تقديم الدعم النفسي: توفير خدمات الإرشاد النفسي للتلاميذ لمساعدتهم على التعامل مع الضغوط النفسية المرتبطة بالامتحانات، مما قد يساهم في تحسين دافعية الإنجاز والأداء الأكاديمي.
- دمج الدافعية الرياضية في البرامج الأكاديمية: استخدام النجاحات الرياضية كحافز لتحسين الأداء الدراسي من خلال ربط الإنجازات الرياضية بالتحصيل الأكاديمي

الخلاصة

تم في هذا الفصل عرض نتائج الاستبيان الذي وزع على عينة من التلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي بهدف قياس مستوى دافعية الإنجاز الرياضي والتقدير الذاتي ومستوى التحصيل الدراسي لديهم، وتحليل العلاقة بينهما.

فقد أظهرت الدراسة أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت دافعية الإنجاز لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، مما يُعزى إلى عوامل اجتماعية وثقافية تؤثر على ميول التلاميذ نحو النشاط البدني

من جهة أخرى، أظهرت دراسة أخرى أن دافعية الإنجاز تُعد مكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، مما يحقق له الرضا الذاتي ويعزز من ثقته بنفسه.

بناءً على هذه المعطيات، يُوصى بتبني استراتيجيات تعليمية وتربوية تهدف إلى تعزيز دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة، وتشجيع المشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية والرياضية، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

الخاتمة

الخلاصة:

إن للدافعية تأثير على الأداء الرياضي إما يكون قبل أو أثناء الأداء التنافسي الرياضي وعليه فإن من الواجب معرفة طبيعة السمات المتوفرة لدى التلاميذ المراهقين المنخرطين في المنافسات الرياضية المدرسية وهذا بغية معرفة إذا كانت هذه السمات تمثل دافع للممارسة النشاط أو الانسحاب منه وهذا ما يثر إما إيجابيا أو سلبا على الأداء الرياضي والذي يراد من خلاله الرفع من مستوى الرياضة المدرسية وزيادة اتجاه التلاميذ للانخراط فيها، وهذا من خلال ما تحققه من إيجابيات تتجلى على مستوى المؤدين لها، النشاطات المبرمجة في حصص التربية البدنية، إلى جانب أن هذه الفئة تملك دافعية تخول لها ممارسة النشاط البدني والمواظبة على ممارسته سواء كانت النشاطات داخلية أو خارجية عن نطاق المدرسة، فالدافعية تمثل عاملا هاما يتفاعل مع محددات الشخص ليأثر على السلوك الأدائي لديه.

وتتبدى أهمية الدافعية من الجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد الاهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي، كما تتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحدد لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز.

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

أولا- المذكرات الجامعية:

1. خويلد أسماء، الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر(دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية ورقلة)، مذكرة نيل شهادة الماجستير، جامعة ورقلة، 2005
2. دريسي عبد الكريم، دراسة دافعية الإنجاز الرياضي والدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية(مقاربة اجتماعية معرفية)، جامعة الجزائر3، 2019
3. صولة طارق، دافعية الإنجاز الرياضي،
4. محمد بوفاتح، فاطمة بن اسماعيل، عائشة العيدي، قياس دافعية الإنجاز بين الاختبارات الإسقاطية والسيكومترية،
5. مخازني سيد علي ، علاقة دافعية الإنجاز الرياضي بتحسين أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة-فئة أكابر-(دراسة ميدانية أجريت على فرق الكرة الطائرة لرابطة الجزائر)، 2015 جامعة آكلي أمحمد أولحاج، البويرة.

المجلات:

1. شايشي خير الدين، تقنين اختبار دافعية الإنجاز الرياضي في البيئة الجزائرية، مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، تاريخ الإرسال 2017، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة2.
2. القني عبد الباسط، دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات، مجلة الباحث في علوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عمار الثليجي الأغواط، تاريخ الاستلام 2019، تاريخ القبول 2020

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار الثليجي
كلية العلوم وعلوم الرياضة
قسم علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس دافعية الإنجاز الرياضي
(موجه لتلاميذ الثانوية الرياضية)

أخي التلميذ / أختي التلميذة: تحية طيبة وبعد:

في إطار إعدادنا لمذكرة ليسانس والتي تهدف إلى دراسة دافعية الإنجاز في المجال الرياضي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي في الأغواط، نضع بين يديك هذين المقياسين ونرجو منك الإجابة على جميع العبارات الموجودة فيهما بما يتناسب معك وذلك بعد قراءة كل عبارة جيدا ثم وضع إشارة (x) في الخانة التي تناسبك، وبإجابتك الصريحة تكون قد ساهمت في إثراء هذا البحث.

مع العلم أنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فدافعية كل تلميذ تختلف عن غيره.

معلومات أولية:

أنثى ()

الجنس: ذكر ()

السن:سنة

2025/2024

1- قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالتحدي والتفوق (الطموح الرياضي):

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أشارك في النشاطات الرياضية لأتفوق على زملائي					
02	أحب التحديات الرياضية لأنها تحفزني على التفوق					
03	أطمح في المستقبل أن أكون متميزا في المجال الرياضي					
04	أفضل تحقيق نتائج أفضل مع زملائي في الرياضي					

2- قياس الدافعية الذاتية والمثابر:

05	أتدرب بانتظام لتحقيق أهدافي الرياضية					
06	أسعى دائما لتطوير مستواي البدني والمهاري					
07	أشعر بالرضا عند بذل جهد كبير في التمارين الرياضية					

3- تقدير الذات والشعور بالنجاح الرياضي:

					أشعر بالفخر عندما أحقق نتائج جيدة في الرياضة	08
					أعتبر النجاح في الرياضة دليلاً على قدراتي الشخصية	09
					استمتع بتحقيق الأرقام الأفضل في النشاطات البدنية	10

4- العلاقة بين النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي:

					ألاحظ تحسناً في تركيزي الدراسي بعد ممارسة الرياضة	11
					تساعدني الرياضة في تنظيم وقتي بين الدراسة والنشاط البدني	12
					أشعر أن النشاط الرياضي يساهم في تقليل توتري أثناء الامتحانات	13
					أعتقد أن الدراسة تساهم في تحسين تحصيلي الدراسي	14
					عندما أمارس الرياضة بانتظام، يكون أدائي الدراسي أفضل	15

